

مصر

شركة «أستوم» الفرنسية من التهويد إلى «عاصمة السيسي»

برغم تاريخها الملجء، بالازمات والفخاخ، وتورهاها في مشروع قطار تهويد القدس مع حكومة الاحتلال، لا تزال شركة «الستوم» الفرنسية تتوغل في الاقتصاد المصري يوماً تلو آخر

أحمد عابدين

«الستوم» ترغب في اقتحام العاصمة الإدارية الجديدة في مصر. نائب الرئيس التنفيذي لخطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجموعة الفرنسية، صرح قبل مدة بذلك، خلال جولة أعتزتها الشركة لجموعة من الصحافيين المصريين، قائلًا إنَّ الشركة تسعى إلى تنفيذ مشروعات خطوط المترو والترام في المدينة الجديدة، التي يرئد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بإنشاءها، لتكون عاصمة بديلة للقاهرة.

طموح المجموعة الفرنسية مفهوم بالطبع، فهي تعدّ من بين الشركات الرائدة في العالم في قطاع السكك الحديد، ولكن المشكلة تكمن في أن

الحكومة المصرية ستجاهل، إن وافقت على عملية التلزم، توزط «الستوم» في عدة مشاريع ذات طابع «تهويدي» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، علاوة على انخراطها في مشروع «سد النهضة» الذي يشكّل واحداً من أخطر التهديدات الإقليمية للأمن القومي المصري.

وكانت الشركة قد أقدمت على تنفيذ مشروع «ترام القدس»، وسط تنديد شعبي ودعوات لمقاطعتها، حيث عمل المشروع على ربط المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة للشطر الشرقي من مدينة القدس، بشطرها الغربي، ما ساهم في نمو تلك الكتل الاستيطانية، وإحكام الحصار على القدس الشرقية، وفصلها عن الضفة الغربية، إضافة إلى مصادرة مساحات ضخمة من الأراضي الفلسطينية.

والجدري بالذكر، في هذا الإطار، أن الجامعة العربية سبق أن نذرت، خلال قمة الخرطوم (أذار عام 2006) بـ«البناء غير الشرعي لترام القدس»، ودعت حينها الشركات المساهمة في هذا المشروع، ومن بينها شركة «الستوم» إلى الانسحاب فوراً، مع التهديد باتخاذ إجراءات ضدها، كما طالبت الحكومة الفرنسية، التي تمك أسهما في الشركة، باتخاذ موقف يتناغم مع مسؤولياتها السياسية، ومع أحكام القانون الدولي.



تاريخ «الستوم» بالغ السوء في عملياتها داخل مصر



يضاف إلى ذلك، أن «الستوم» نفسها لها دور كبير في بناء «سد النهضة» الإثيوبي، الذي يشكل إحدى أكبر الأزمات التي تواجهها مصر حالياً، إذ سبق أن وقعت مع الحكومة الإثيوبية عقداً بقيمة 250 مليون يورو، لتزويد السد بـ«التوربينات» والمولدات الكهربائية اللازمة للتجهيزات الكهرومائية.

وكانت المجموعة الفرنسية قد أكدت، في بيان، أنها ستوزد وتشرف على تركيب كل المعدات الكهروميكانيكية للمشروع الإثيوبي، وأن العقد يشمل أيضاً أعمالاً هندسية داخل السد الذي سيحرم مصر من جزء كبير من حصتها في ماء نهر النيل. وعلاوة على ما سبق، فإن تاريخ «الستوم» بالغ السوء في عملياتها داخل مصر، إذ سبق أن أشارت وسائل إعلام مصرية إلى أن عدداً من المشاريع التي نفذتها المجموعة الفرنسية شهدت «كوارث ضخمة»،

من بينها توقف عدد من محطات العمل بسبب عيوب فنية، وكان أشهرها انفجار «محطة التبين» بعد 26 شهراً من التشغيل، والتي وُصفت بأنها كانت واحدة من أسوأ كوارث «الستوم» في مصر. كما كان للمجموعة الفرنسية دور كبير في حدوث شروخ في جدران السد العالي، حين تعرض جسم السد لبعض الاهتزازات الأرضية، التي أعادها، أحمد عبد الجواد، الخبير الهندي ورئيس فريق الأبحاث في معهد الكويت للأبحاث العلمية، إلى عمليات تطوير لأجهزة التحكم التي قامت بها «الستوم»، وإدخال تغيير الأرياش الروسية وتميرها بشكل كامل حتى لا يعاد استخدامها. وقد تم سد جزء من فتحات السد (تصل إلى حوالي 90 سنتيمتراً) بالاسمنت والمواد الخرسانية المسلحة، ما أدى إلى تقليل كفاءة المولدات الكهربائية، وتغيير الشكل التصميمي الذي بُني السد العالي على أساسه.

وبرغم ذلك، قامت الحكومة المصرية بالتعاقد مع الشركة الفرنسية في عدد كبير من المشاريع، فجاناب تنفيذها الخطين الأول والثاني من مترو الأنفاق داخل القاهرة، جرى التعاقد مع «الستوم» لتنفيذ أعمال صيانة البنية التحتية والإشارات للمرحلتين الأولى والثانية للخط الثالث لمترو القاهرة، والمشاركة في



تسعى الشركة إلى تنفيذ مشروعات خطوط المترو والترام في المدينة الجديدة (اسما وجيه)

الأعمال الخاصة بالمرحلتين الثالثة والرابعة (ب) للخط الثالث، وتحديد السكك الحديد الرئيسية بالمساهمة مع هيئة سكك حديد مصر. ما سبق يختر تساؤلات عدة، ربما يمكن العثور على طرف خفي، لتعاقد مع «الستوم» للحصول على صفقات لشبكة نقل وتوزيع الكهرباء في مصر، وانتقدت فيها شركات عالمية،

استراحة

كلمات متقاطعة 2862

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

2862 sudoku

	2	6					9	
	3		2	7			8	
4			7				5	6
5		6		2	4		9	
	2			9	5			
		8	4	5		6		
			2	8	1			4
2								
8	1	7					3	

حل الشبكة 2861

6	4	3	2	8	7	1	5	9
2	1	5	4	3	9	7	6	8
8	7	9	1	6	5	3	2	4
5	2	4	9	1	3	6	8	7
1	3	8	5	7	6	9	4	2
7	9	6	8	2	4	5	1	3
3	5	2	7	4	1	8	9	6
9	8	7	6	5	2	4	3	1
4	6	1	3	9	8	2	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2862

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ابرودغان - ها - 2- لضم - بيت مال - 3- سارايفو - رخ - 4- لب - 5- هتلر - 6- أيف - 7- راما - 8- نتوه - مقلع - 9- تمش - يدر - 10- هارلم - بيرو - 10- الخرمة - عدس

سياسي وطبيب سوداني راحل وقائد حركة العدل والمساواة المتعمدة في إقليم دارفور غربي السودان. قتل عام 2011 على يد القوات المسلحة السودانية

11+6+2+4+3=11
 7+9+8+7+10=47
 عاصمة زيمبابوي

احمد نوم مسعود

أفصحا

1- بلدة لبنانية في قضاء صور - 2- من نباتات الزينة - 3- قبر ورمس - جنس حثيات خبيث جدا - فريق غناء سويدي معزّل - 4- عائلة فيزيائي سويسري راحل نمتساوي الأصل حائزة على جائزة نوبل عام 1945 - رقيق الطالب في المدرسة - 5- استمع الي اغنية - سرب من الطيور - خصب - 6- نوافذ البيوت - لش الطعام - 7- نعم بالأجنبية - منتشابهان - مختص بالكولة - 8- عذاء بالأجنبية - مدينة ومرقا فرنسي هام - 9- موضع في تونس بالقرب من قاسم على طريق القيروان أنزلت فيه قبائل بني هلال وبني سليم الزاحفة من صعبد مصر هزيمة تكراء بقبائل صنهاجة وعلى رأسها المعرّ ين باديس الزبيري - 10- من أشهر الغزاة الفاتحين في العالم

عموديا

1- منطقة في بيروت - 2- العاصمة التاريخية لوادي التجم التي حكمها الشهابيون - 3- بحيرة روسية - حشرات مجتهدة ومنتجة - 4- صات الضفدع - دولة أفريقية - 5- بحيرة منروفا - 5- أعد وضبط السكان - متشابهان - وضع خلسة - 6- كلام أو كل لفظ - ضغف ورق - أحواض ماء - 7- للتدبية - راحة البد - زاوية بالأجنبية - 8- أصوات هواتف خليوية - شجرة صغيرة طيبة الرائحة من فصيلة الغاريات إزهارها صغيرة بيضاء جعل منها الأقدمون رمزاً للنصر - 9- شيفرة خطية تصفق على المنج لتسهيل قراءة السعر في أماكن البيع - 10- أميراطور فرنسي وقائد تاريخي عظيم

حلول الشبكة السابقة

أفصحا

1- السلوقي - فح - 2- رضاب - مدح - 3- دمر - يا - 4- الجرامين - 5- غينات - 6- لا - 6- أيف - 7- نتوه - مقلع - 8- تمش - يدر - 9- هارلم - بيرو - 10- الخرمة - عدس

عموديا

1- ابرودغان - ها - 2- لضم - بيت مال - 3- سارايفو - رخ - 4- لب - 5- هتلر - 6- أيف - 7- راما - 8- نتوه - مقلع - 9- تمش - يدر - 10- جهاز العروس

إياه بأنه «شخص حقير»



مسيرات الحالت الخطرة من 1143 مصابا في مسيرات يوم احسن (اف ب)

الوطني، وهو ما دفع التلفزيون الرسمي إلى قطع بث الجلسات. وانتخب «المجلس الوطني» الرئيس



رفض ليرمان اعتذار عباس، ووصفه بأنه «أ شخص حقير»



في سياق آخر، أشار انتخاب «المجلس الوطني الفلسطيني»، في جلسة التأسيسية، اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي لمنظمة التحرير، انتقادات واسعة وصلت إلى حدّ دعوى «حماس» إلى عقد «مجلس» آخر، في ضوء «عقد من دون توافق ومن دون اتباع الإجراءات القانونية داخل المجلس»، إذ إن عملية انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية جرت بإعتذار أرسلت، أول من أمس، عبر منظمة الصليب الأحمر الدولي، رسائل إلى حركة حماس ومنتظمي مسيرات العودة تحذرهم فيها من

عزّة - هاني إبراهيم على الرغم من ضعف الدعوات الجماهيرية داخل قطاع غزة إلى المشاركة في «جمعة عمال فلسطين» الذي أعلنته «الهيئة العليا لمسيرات العودة الكبرى»، لوحظ تزايد عدد المشاركين، رغم أن يوم الجمعة الحالي يعتبر الأسوأ والأشد على المتظاهرين، نظرا إلى الظروف الجوية التي ساعدت قوات الاحتلال في عراق الخنمات بالغاز المسيل للدموع.

وفي الوقت الذي أصيب فيه أكثر من 1143 متظاهرا، بينهم عشرات الحالات الخطرة بحسب وزارة الصحة في غزة، ناشدت الوزارة المؤسسات الدولية والإغاثية توفير الدعم الفوري والمباشر للمستشفيات والمراكز الصحية بإدوية ولوازم الطوارئ التي أوشكت على النفاذ جراء تدفق مئات الإصابات».

ميدانيا، تمكّن شبان فلسطينيون من إسقاط طائرتي تصوير صغيرتين تابعتين لجيش الاحتلال شرق القطاع، ظهر أمس، بعد رميهما بالبحارة، وهو ما اعتز به المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن «لا خوف من تسرب معلومات بعد سيطرة الفلسطينيين عليها». كذلك، علمت «الخبير» أن قوات الاحتلال أرسلت، أول من أمس، عبر منظمة الصليب الأحمر الدولي، رسائل إلى حركة حماس ومنتظمي مسيرات العودة تحذرهم فيها من

الشعبية وحركة حماس «المجلس»، أعلنت فيه سعيها «بكل قوة مع القوى والفصائل جميعها لعقد مجلس وطني حقيقي متفق عليه ويحضره الكتل على قاعدة الشراكة من أجل حماية المشروع الوطني وتحسين القضية الفلسطينية من عبث أصحاب الأجنذات الخاصة»، وأضافت أن «مخرجات المجلس الذي عقد في مدينة رام الله لا تمثل شعبنا الفلسطيني، ولا نعترف بها كونها بعيدة كل البعد عن التوافق وافترقت إلى البعد القانوني وغابت عنها أدنى معاني الديمقراطية»، بدورها، شكّكت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في حصول المجلس الوطني على النصاب السياسي لعدده، مؤكداً أن «حركة فتح تدرك أن النصاب لم يتحقق، لأن الجبهة الشعبية هي التي تمثل هذا النصاب».

وعلى خلفية خطابه في افتتاح المجلس الوطني الأسبوع الماضي، وحديثه عن معاداة اليهود للسامية، اعتذّر الرئيس محمود عباس، أمس، عن تصريحاته، مؤكداً أنه «يدين معاداة السامية ويعتبر (الهولوكوست) أبشع جريمة في التاريخ ويتعاطف مع ضحاياها»، إلا أن وزير الأمن الإسرائيلي أفيدور ليرمان رفض اعتذار عباس، واصفاً إياه بأنه «شخص حقير».

محمود عباس رئيساً لدولة فلسطين، فيما أعلن أن أعضاءه هم: محمود عداس، صائب عريقات، عزام الأحمد، حنان عشتاروي، تيسير خالد، بسام الصالحي، أحمد مدعو» فيحصل كامل عرنكي، صالح رافقت، وأصل أبو يوسف، زياد أبو عمرو، علي أبو زهري، عدنان الحسيني، أحمد بيوض المنيمي، وأحمد أبو هولي. كذلك أعلن عباس بقاء 3 مقاعد شاغرة إلى حين عودة «الجبهة الشعبية» ودخول حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي» إلى المنظمة.